بيني وبينك

بيني وبينك في الصبابة منزلَهْ لم يُدرِكِ العشاق فيها خردلَهْ

ماذا أصاب القلب حين سكنته؟ وأقام فيه العشق يومًا محفلَهْ

أهو الهيام أذابه ؟أم أنه مسُّ الجنون فمن بربك أولَهْ ؟!

من ذا يُعَبِّرُ عن مداه وكنهه ؟ من ذا يبادُرنا بوصف المرحلَهْ؟

من ذا الذي بدأ الطريق بعشقه ؟ ومضى إلى درب الغرام فأكملَهْ؟

خذني إليك لأستريح من الجوى واقرأ على نبضي حروف البسملَهْ

والروح أسلمت القياد لشادنٍ والقلب منبهر بحسن أذهلَهْ

أيقظت إحساسي بعشقك فانتشت روحي وروَّيْتَ الزروع المهملَهْ

وتمردت كلُّ الخلايا لهفتي فهواك أوقد في كياني مرجلَهْ

ضُمِّي إليك شتاتَ قلبي إنَّهُ يشتاق أن يلقى بظلك منزلَهْ؟

أهواك أعشق منك فيك متاهتي وإليك أسعى والحنايا مُشْعَلَهْ

ومتى أسافر خلف نبضي هائمًا ألقى طيوفك في طريقي بوصلَهْ

أنا عاشقٌ ومتيمٌ وصبابتي فوق الحروف ولو تُسَطَّرُ معضلَهْ

مُنِّـــي علـــي فأنـــت عشـــقي المشـــتهى والمنتهـى ولقـد رأيتُـك أولَـهْ

كيف امتلكت جوانحي وسحرتني؟ هذا الفؤاد الحرُّ مَنْ ذا كَبَّلَهْ ؟

قولي: أحبُّكَ ثمَّ زيديني جوىً ولتصـهريني بـالحنين لأنهلـهْ

مجنونك الملهوف جاءك مَنْ سوى عينيك في درب المحبة ظللَهْ؟

شوقي يفوق الحد كيف أطيقه ولمن أبوح بهمِّ روحي المثقلَهْ

لو كان حسك صادقا بي لاكتوت خفقات قلبك مِنْ أنينٍ زلزلَهْ

مـا عـدت أقصـد غيـر نبضـك شـــــــــافعا لـــي عنـــد قلبـــك كـــي يحـــل المشـــــــــــــكلَهْ

كفـي عتابـك وارحمـي القلـب الـــــــــــــــذي مـــا عـــاد يقـــوى فـــي ضـــباب الأســـــــــــــــئلَهْ